

بيان دولة قطر (بيان مقروء)

الدورة 158 للمجلس التنفيذي
7-2 فبراير 2026، جنيف

بند جدول الأعمال: 19

الوثيقة: B158/23 B158 23-ar.pdf

العنوان: شلل الأطفال

السيد الرئيس، أصحاب السعادة، المدير العام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تعرب دولة قطر عن تقديرها لتقرير المدير العام حول جهود استئصال شلل الأطفال، وتتابع بقلق استمرار تصنيف شلل الأطفال كطائرة صحية عامة خاصة مع رصد حالات في أفغانستان وباكستان، ونؤكد التزام دولة قطر بمواصلة الدعم للقضاء تماما على هذا المرض، من خلال مشاركتها في اجتماعات اللجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال وتفشيته في إقليم شرق المتوسط، والعمل على التنسيق الدولي والإقليمي مع الدول الشقيقة والصديقة في الإقليم بدعم من منظمة الصحة العالمية ومكتبها بإقليم شرق المتوسط وكذلك مع الشركاء الدوليين وتدعم دولة قطر الاستراتيجية المعنونة "الحفاظ على عالم خال من شلل الأطفال"، ونشدد على أهمية تمكين البلدان من حشد الجهود وتوفير التمويل الوطني اللازم لضمان عدم عودة الفيروس بعد الاستئصال.

وفيما يتعلق باستفسارات الأمانة حول الإجراءات الإضافية المطلوبة للوصول إلى جميع الأطفال الذين لم يتلقوا أي جرعة من اللقاح: فينطلب الوصول إلى الأطفال غير المطعمين تعزيز الترصد الدقيق لتحديد الفجوات الجغرافية والسكانية، خاصة بين الفئات المتنقلة، والمجتمعات صعبة الوصول. كما يستلزم ذلك توسيع استراتيجيات التطعيم خارج المرافق الصحية، مثل التطعيم المنزلي، وحملات التطعيم الدورية. ويعد إشراك المجتمع المحلي، والقيادات المجتمعية، وتعزيز التواصل الفعال مع الأهالي لمواجهة التردد في أخذ اللقاحات عناصر أساسية، إلى جانب تحسين خدمات التطعيم بشكل عام من أهم الإجراءات الفعالة لاستئصال شلل الأطفال.

أما فيما يتعلق بالخطوات التي ينبغي اتخاذها لتأمين الموارد اللازمة لتنفيذ استراتيجية استئصال شلل الأطفال بشكل كامل، ترى دولة قطر أن الخطوات الأساسية تشمل ضمان التزام حكومي مستدام بتمويل ودعم برامج شلل الأطفال، ودمجها ضمن الخطط الوطنية للصحة العامة. كما يتطلب الأمر تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية والجهات المانحة، وتحسين كفاءة استخدام الموارد المتاحة من خلال التخطيط المبني على الأدلة، والاستثمار في بناء القدرات الوطنية لضمان استدامة استئصال مرض شلل الأطفال.

ويتعين بذل الجهود المطلوبة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية للاستعداد لعالم خال من شلل الأطفال والحفاظ عليه، على ثلاث مستويات: فعلى المستوى الوطني، يتطلب وجود نظام ترصد عالي الحساسية لضمان الاستمرارية، استجابة سريعة لأي فاشيات، واستمرار التغطية العالية بالتحصين الروتيني. وعلى المستوى الإقليمي، تعتبر آليات التنسيق وتبادل المعلومات عبر الحدود ضرورة للحد من مخاطر انتشار الفيروس. أما على المستوى العالمي، يتطلب الأمر التزاما سياسيا وماليا طويل الأمد، ودعم الدول الموبوءة فنيا ولوجستيا، إلى جانب تنفيذ خطط الاحتواء بعد الاستئصال وضمان الجاهزية لأي طارئ مستقبلي.

شكرا لكم.